

غريب الحديث لابن الجوزي

يُلْقَى فِي رَوْعِهِ الصَّوَابُ وَالرُّوعُ الذِّفْسُ .
وَكَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى زِيَادِ افْرِخِ رَوْعَكَ أَي أَسْكِنْ وَأَمِنْ وَاتَّفَقَ
عُلَمَاءُ اللُّغَةِ عَلَى فَتْحِ رَاءِ الرَّوْعِ وَقَالُوا مَعْنَاهُ انْكَشَفَ فَرَغُكَ
وَرَوْعَتُكَ إِلَّا أَنْ الْأَزْهَرِيَّ حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّ نَسَبَهُ كَانَ يَضُمُّ
الرَّاءَ وَيَقُولُ مَعْنَاهُ خَرَجَ الرَّوْعَ مِنْ قَلْبِكَ وَالرُّوعُ الْقَلْبُ وَهُوَ مَوْضِعُ
الرُّوْعِ قَالَ وَالرُّوْعُ فِي الرَّوْعِ كَالْفَرِخِ فِي الْبَيْضَةِ .
يَقَالُ أَفْرَخْتَ الْبَيْضَةَ إِذَا تَفَلَّحْتَ عَنْ الْفَرِخِ فَخَرَجَ مِنْهَا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ كَانَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ حَظٌّ مَوْفُورٌ مِنَ الْعِلْمِ .
فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ لِيُرَى قَوْمًا فَتَلَاهُمُ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُم مِثْلَ الْكَلْبِ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بِرِوَعَةَ الْخَيْلِ .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ يُرِيدُ أَنَّ الْكِلَابَ رَاعَتُ نِسَاءَهُمْ وَصِيْبِيَانَهُمْ فَأَعْطَاهُمُ
شَيْئًا لِمَا أَصَابَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّوْعَةِ وَسَيَأْتِي مَشْرُوحًا فِي بَابِ الْوَاوِ .
وَكُتِبَ إِلَى الْأَقْيَالِ الْأَرْوَاعِ الْأَرْوَاعُ الْحِسَانُ الْوَجُوهُ .
يَقَالُ رَابَعٌ وَأَرْوَاعٌ مِثْلُ نَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ .
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا شَمَطَ الْعَارِضُ فَذَلِكَ الرَّوْعُ يَعْنِي الْإِنْذَارُ بِالْمَوْتِ .

فِي الْحَدِيثِ لَنْ تُرَاعُوا مَعْنَاهُ لَا فَرَعٌ وَلَا رَوْعٌ .
فِي الْحَدِيثِ فَلْيُرَوْعْ لَهُ لِقَمَةٍ أَي لِيُرَوْهَا مِنَ الدَّسَمِ .